

طبعات الاختام الواردة
على نصوص مسمارية
من سلالة اور الثالثة

أ.د. نواله أحمد محمود المتولي
وجدان ناصر حسين الحميداوي

تقديم

حَتَمَ وَطَبَعَ في اللغة العربية واحد وهو التغطية على الشيء والاسيثار من لا يدخله شيء ، والخاتم هو الفاعل، وفي التنزيل العزيز (ختم الله على قلوبهم) (١).

اما الختم الاسطواني هو عبارة عن قطعة من الحجر مهذمة بعنايه أسطوانية منتظمة الشكل نحتت من احجار مختلفة الصلابة ومتنوعة الالوان ، ويكون مثقوبة طوليا يسمح بتمرير خيط كي تعلق برقبة الاشخاص بوصفة من المقتنيات الشخصية ونحت سطحه الدائري نحتاً غائراً ببراعة كبيره ومواضيع مختلفة وبشكل شريط معكوس يعود ليلتقي ببدايته عند دحرجتها على الطين الطري سرعان ما يؤشر طبعته المشهد بشكل واضح وصحيح (٢).

ويعد الختم ذا أهمية كبيره في مجتمع بلاد الرافدين من الناحية السياسية والاقتصادية والإدارية والقانونية لذا عُدَّ من التقنيات الشخصية المهمة للأفراد إذ يعد بمثابة توقيع رسمي ويتخذ رمزاً مميزاً لصاحب الختم يثبت ملكيته و شخصيته على الشيء الذي يحمل طبعة الختم ويعطيه الصفة الرسمية سواء كان الشيء مادة مخزنة في جرة فخارية أو عقد مبرم بين طرفين أو رسالة يبعث بها أحدهما الى الآخر (٣) ،

فالشخص الذي يختم يكون مسؤولاً عن استلام البضائع وكذلك الشخص الذي يقرض الأشخاص فانه يختم الوثائق الى الزمن الذي يتم بها استعادة القرض (٤). اصبح الختم من المقتنيات الشخصية الضرورية للفرد وان فقدانه يؤدي الى قيام السلطات الرسمية الاعلان عنه بعد ان يقوم صاحب الختم بأخبارهم عن فقدان الختم للحيلولة دون استعماله من قبل الغير (٥) .

ويختلف الختم من شخص لآخر لكون الختم لصيقاً بالأفراد ويعبر عن هويتهم الشخصية في ممتلكاتهم وسجلاتهم ورسائلهم فهو يختلف من واحد إلى آخر، ومما يزيد في اهمية دراسة الاختام كثره الموضوعات والمشاهد والأشكال والرسوم التي تحملها فضلا عن ورود الكتابات عليها التي زودتنا بمعلومات قيمة عن اصحابها ومهنتهم وهي بصورة عامة تعد مصدرا مهماً لدراسة جوانب حضارية مختلفة من حضارة بلاد الرافدين .

عرفت اختام العصر السومري الحديث ومنها اختام سلالة أور الثالثة بصغر حجمها مقارنة بالعصور السابقة تتراوح بين (٣-٢,٥سم) ارتفاع، (٢,٥-١,٥سم) قطر^(٦)، فضلاً عن جودة الحفر والعناية بها^(٧)، ورشاقة الأشخاص والحيوانات والدقة في نحت اعضاء الجسم ومهارة التشريح العضلي واعتماد الاسلوب الواقعي في النحت^(٨)

أما مشاهد الاختام في هذا العصر فقد امتازت بالتوازن والتناظر والانسجام والبساطة والابتعاد عن حشد المشاهد بالشخصيات والأحداث وحملت اعمده كتابية^(٩).

وصف لطبغات الاختام

احتوت نصوص الدراسة على مجموعة من طبغات الاختام لاسطوانية ذاتمضامين مختلفة وأهم ما ورد من مشاهد هو المشاهد الدينية (التقديم) ومشهد الصراع الاسطوري، ومضامين كتابية.

أولاً: التقديم

هو وقوف إله ثانوي أو شخص امام إله رئيسي او ملك طالباً رضاها أوالتقرب منها،وهو من المواضيع التي عرفت في العصر السومري القديم واستمرت في العصر الأكدي حتى العصر السومري الحديث ، اذ ظهرت في عدد من

طبغات الأختام المرقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) يظهر فيها إله رئيس جالس على كرسي من دون مسند واليد اليمنى مرفوعة إلى الأعلى بموازية الفم واليد اليسرى مثنية ومضمومة الى البطن ويرتدي ثوباً طويلاً يصل الى كاحل القدمين ويقف أمامه شخص حاسر الرأس واحياناً يرتدي تاج مقرن، طبعة الختم المرقم (٥، ٦) وبوضع أمامي اليد اليمنى مرفوعة إلى الأعلى بموازية الفم واليد اليسرى مثنية ومضمومة الى البطن ويرتدي ثوباً طويلاً يصل الى كاحل القدمين وخلف الشخصية الرئيسة توجد اعمده كتابية، وقد اظهرت الشخصيات بأحجام مختلفة إذ تظهر الشخصية الجالسة (إله، ملك) بحجم الشخصية المائلة^(١٠)، والحركة مبنية على السكون^(١١)

ثانياً: تقديم متعبد إلى إله جالس بوساطة إله ثانوي

هو من المواضيع التي عرفت في هذا العصر إذ ظهرت في طبعت ختم رقم (٧)، إذ يظهر في الجانب الأيمن من المشهد الإله الرئيس وهو واقف رافع اليد اليمنى مرفوعة إلى الأعلى بموازية الفم واليد اليسرى مثنية ومضمومة إلى البطن ويرتدي ثوباً طويلاً يصل الى كاحل القدمين وأمامه يقف الشخص المتعبد وهو رافع اليد اليمنى مرفوعة إلى الأعلى بموازية الفم واليد اليسرى مثنية ومضمومة الى البطن ويرتدي ثوباً طويلاً يصل الى كاحل القدمين وخلفة الآله الداعية الآلهة (لاما)^(١٢)، رافعة كلتا يديها إلى الأعلى تضرعاً الى الإله وترتدي ثوباً طويلاً ذات طيات عموديه ، وربما المتعبد هو نفس الشخص الذي ورد اسمه على طبعة الختم (be₂-li₂-ba-ni)^(١٣).

ثالثاً: الصراع الاسطوري^(١٤)

مشهد من صراع اسطوري مع أسد مجنح وقد ظهر هذا الكائن على المخلفات الفنية من العصر الأكدي واستمر الى العصر البابلي الحديث وشكل الأسد

المجنح يتكون من رأس وقوائم أماميه وأجنحة وأقدام خلفية^(١٥)، ظهر في طبعت ختم رقم (٨).

مضمون الختم صراعاً ما بين بطلين وأسد مجنح ، في الجهة اليمنى البطل الأول وقد امسك بجناحي الأسد ويتجه بحركته نحو اليسار ويقف أمامه الاسد منتصب على قوائمه الخلفية بوضعيه جانبيه ويتجه بحركته نحو اليسار ويقف أمام الأسد البطل الثاني ويتجه بحركته الى اليمين يمسك بالقوائم الأمامية للأسد المجنح ومثلاً البطلين وهم حاسري الرأس عُراة الاجساد ويوجد خلف البطل الاول ثلاثة حقول كتابية، والمشهد مبني على الحركة القوية^(١٦).

وقد صور هذا المشهد بطبغات أختام مشابهه في هذا العصر^(١٧)، وصور الاسد المجنح وهو يصارع الآلهه والرجل الثور^(١٨).

رابعاً: الكتابة على طبغات الأختام

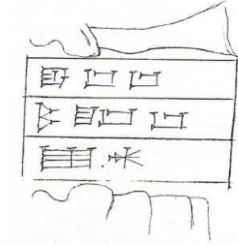
اخترعت الكتابة في مدينة الوركاء في الألف الرابع قبل الميلاد اذ تم الكشف عنها في الطبقة الرابعة (٣٢٠٠ ق.م)^(١٩) وهو الدور نفسه الذي ظهر فيه الختم الأسطواني، أما الكتابة على الأختام الإسطوانية فقد ظهرت أول مره في منتصف العصر السومري القديم^(٢٠).

وتعد الكتابة على الأختام ذات أهمية كبيرة اذ ساعدت الباحثين كثيراً في التعرف على الحقبة الزمنية التي تعود اليها الطبقات كما ساعدت في تحديد تاريخ الختم من خلال الاسماء الشخصية واسماء الآلهه وكذلك شكل الخط واسلوب الكتابة^(٢١)، كما ساعدت في معرفة تاريخ العوائل التي تعمل في التجارة أو في مهنة معينة وتوارثها عن طريق الابناء من خلال الاختام التي يرد فيها الاسم واسم الاب^(٢٢) ونلاحظ ذلك في طبعة ختم رقم (١) e-ma- ma بن šu-ma-ma وهو احد افراد عائلة زوزو التاجر (-zuzu DAM)

(GAR₃)^(٢٣). والذي ظهر في تعامله مع التاجر تورام ايلي ونلاحظ هنا تعامل الإبن مع التاجر تورام ايلي. ان اختام عصر سلالة اور الثالثة تحمل كتابة عمودية تمتاز بتعدد اسطرها التي تكون غالباً خلف الشخصية الرئيسة في المشهد ان وجد وتذكر هذه الكتابة عادة إسم مالك الختم وإسم الاب، المهنة، واسم الإله الشخصي واحياناً اسم الملك^(٢٤)، أما ما ميز الكتابة على الاختام في هذا العصر فقد أصبحت دقيقة ومنظمة بشكل مميز وظهرت العلامات وكأنها مكتوبة من مسامير متساوية الأحجام والأشكال وهي دقيقة ومتناسقة فيما بينها ذات راس صغير نهايته العليا مستقيمة والجانبان مقعران^(٢٥).

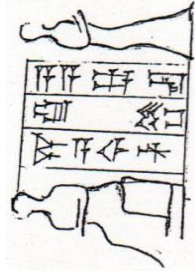
No. 1 (IM. 208574)

e-ma-ma اي-ماما
dumušu-ma-ma ابن شو-ماما
iš^d.x xx



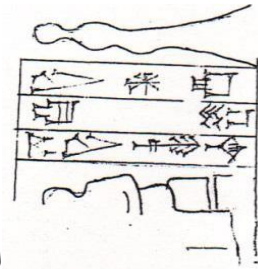
No.2 (IM. 204274)

a-a-kal-la أ-أ- كالا
dub-sar الكاتب
dumu er₂-an ابن اير- ان



No.3(IM. 204385)

lu₂-dingir-ra لو- دنكر- را
dub-sar الكاتب



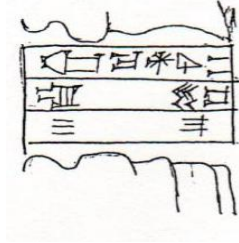
dumu lu₂-gi-na ابن لو - كينا

No.4 (IM. 174420)

inim-ma-an-ni-zi انم-ما-ان-ني-زي

dub-sar الكاتب

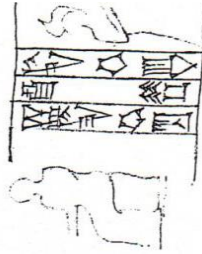
dumušeš-kal-a ابن شيش-كا-لا



No. 5 (IM. 206490)

lu₂-du₁₀-ga لو-دوكا

dub-sar الكاتب dumulugal- u₄-da ابن لوكال اود-دا

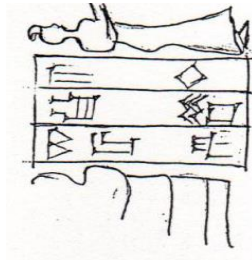


No.6(IM. 206469)

e₂-ur₂-bi-du₁₀ اي-اور-بي-دو

dub-sar الكاتب

dumu -ur [x] ابن اور-



No.7 (IM. 204460)

be-li₂-ba -ni

بيلي – باني

dub-sar الكاتب

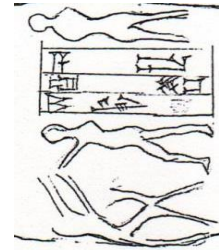


No.8 (IM. 206458)

a-du ادو

dub-sar الكاتب

dumu lu₂-ga ابن لو-كا



No. 9 (IM. 204070)

a-bu- DU₁₀ ابو- دو

ARAD₂^dšara₂-kam عبد الإله شارا كام



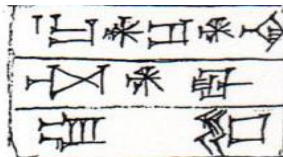
No.10 (IM. 204442)

ur-^d<nin>si₄-an-na اور الالهه سي-ننا

ARAD₂^dšara₂ عبد الاله شار

dub-sar

الكاتب



No.25(IM. 174410)

لوكال آبن lugalpin
الكاتب dub-sar

ابن اور - با dumuur-bal



طبغات الاختام الواردة في نصوص الدراسة

تقديم

حَتَمَ وَطَبَعَ في اللغة العربية واحد وهو التغطية على الشيء والاسيئاق من لا يدخله شيء ، والخاتم هو الفاعل، وفي التنزيل العزيز (ختم الله على قلوبهم)^(١).

اما الختم الاسطواني هو عبارة عن قطعة من الحجر مهندمة بعنايه أسطوانية منتظمة الشكل نحتت من احجار مختلفة الصلابة ومتنوعة الالوان ، ويكون مثقوبة طوليا يسمح بتمرير خيط كي تعلق برقبة الاشخاص بوصفة من المقتنيات الشخصية ونحت سطحه الدائري نحتاً غائراً ببراعة كبيره ومواضيع مختلفة وبشكل شريط معكوس يعود ليلتقي ببدايته عند دحرجتها على الطين الطري سرعان ما يؤشر طبعته المشهد بشكل واضح وصحيح^(٢).

ويعد الختم ذا أهمية كبيره في مجتمع بلاد الرافدين من الناحية السياسية والاقتصادية والإدارية والقانونية لذا عُدَّ من التقنيات الشخصية المهمة للأفراد إذ يعد بمثابة توقيع رسمي ويتخذ رمزاً مميزاً لصاحب الختم يثبت ملكيته و شخصيته على الشيء الذي يحمل طبعة الختم ويعطيه الصفة الرسمية سواء

كان الشيء مادة مخزنة في جرة فخارية أو عقد مبرم بين طرفين أو رسالة يبعث بها أحدهما الى الآخر^(٣)،

فالشخصالذي يختم يكون مسؤولاً عن استلام البضائع وكذلك الشخص الذي يقرض الأشخاص فانه يختم الوثائق الى الزمن الذي يتم بها استعادة القرض^(٤) اصبح الختم من المقتنيات الشخصية الضرورية للفرد وان فقدانه يؤدي الى قيام السلطات الرسمية الاعلان عنه بعد ان يقوم صاحب الختم بأخبارهم عن فقدان الختم للحيلولة دون استعماله من قبل الغير^(٥) .

ويختلف الختم من شخص لآخر لكون الختم لصيقاً بالأفراد و يعبر عن هويتهم الشخصية في ممتلكاتهم وسجلاتهم ورسائلهم فهو يختلف من واحد إلى آخر، ومما يزيد في اهميه دراسة الاختام كثره الموضوعات والمشاهد والأشكال والرسوم التي تحملها فضلا عن ورود الكتابات عليها التي زدتنا بمعلومات قيمة عن اصحابها ومهنتهم وهي بصورة عامة تعد مصدراً مهماً لدراسة جوانب حضارية مختلفة من حضارة بلاد الرافدين .

عرفت اختام العصر السومري الحديث ومنها اختام سلالة أور الثالثة بصغر حجمها مقارنة بالعصور السابقة تتراوح بين (٣-٥سم) ارتفاع، (٢،١-٥سم) قطر^(٦)، فضلاً عن جودة الحفر والعناية بها^(٧)، ورشاقة الأشخاص والحيوانات والدقة في نحت اعضاء الجسم ومهارة التشريح العضلي واعتماد الاسلوب الواقعي في النحت^(٨)

أما مشاهد الاختام في هذا العصر فقد امتازت بالتوازن والتناظر والانسجام والبساطة والابتعاد عن حشد المشاهد بالشخصيات والأحداث وحملت اعمده كتابية^(٩) .

وصف الطبغات الواردة في نصوص الدراسة

احتوت نصوص الدراسة على مجموعة من طبغات الاختتامالاسطوانية ذاتمضامين مختلفة وأهم ما ورد من مشاهد هو المشاهد الدينية (التقديم) ومشهد الصراع الاسطوري، ومضامين كتابية.

أولاً: التقديم

هو وقوف إله ثانوي أو شخص امام إله رئيسي او ملك طالباً رضاها أوالتقرب منها،وهو من المواضيع التي عرفت في العصر السومري القديم واستمرت في العصر الأكدي حتى العصر السومري الحديث ، اذ ظهرت في عدد من أختام الدراسة النص المرقم (٤، ٦، ١٣، ١٩، ٢٦، ٢٧) يظهر فيها إله رئيس جالس على كرسي من دون مسند واليد اليمنى مرفوعة إلى الأعلى بموازة الفم واليد اليسرى مثنية ومضمومة الى البطن ويرتدي ثوباً طويلاً يصل الى كاحل القدمين ويقف أمامه شخص حاسر الرأس واحياناً يرتدي تاج مقرن، النص المرقم(٦، ٢٧) وبوضع أمامي اليد اليمنى مرفوعة إلى الأعلى بموازة الفم واليد اليسرى مثنية ومضمومة الى البطن ويرتدي ثوباً طويلاً يصل الى كاحل القدمين وخلف الشخصية الرئيسة توجد اعده كتابية، وقد اظهرت الشخصيات بأحجام مختلفة إذ تظهر الشخصية الجالسة (إله ، ملك) بحجم الشخصية المائلة^(١٠)، والحركة مبنية على السكون^(١١)

ثانياً: تقديم متعبد إلى إله جالس بوساطة إله ثانوي

هو من المواضيع التي عرفت في هذا العصر إذ ظهرت في طبعت ختم النص رقم (٥) ، اذ يظهر في الجانب الأيمن من المشهد الإله الرئيس وهو واقف رافع اليد اليمنى مرفوعة إلى الأعلى بموازة الفم واليد اليسرى مثنية ومضمومة إلى البطن ويرتدي ثوباً طويلاً يصل الى كاحل القدمين وأمامه يقف الشخص

المتعبد وهو رافع اليد اليمنى مرفوعة إلى الأعلى بموازاة الفم واليد اليسرى مثنية ومضمومة الى البطن ويرتدي ثوباً طويلاً يصل الى كاحل القدمين وخلفة الآله الداعية الآلهة (لاما)^(١٢)، رافعة كلتا يديها إلى الأعلى تضرعاً الى الإله وترتدي ثوباً طويلاً ذات طيات عموديه ، وربما المتعبد هو نفس الشخص الذي ورد اسمه على طبعة الختم

(be₂-li₂-ba-ni)^(١٣).

ثالثاً: الصراع الاسطوري^(١٤)

مشهد من صراع اسطوري مع أسد مجنح وقد ظهر هذا الكائن على المخلفات الفنية من العصر الأكدي واستمر الى العصر البابلي الحديث وشكل الأسد المجنح يتكون من رأس وقوائم أماميه وأجنحة وأقدام خلفية^(١٥)، ظهر في طبعت ختم النص رقم (١٥).

مضمون الختم صراعاً ما بين بطلين وأسد مجنح ، في الجهة اليمنى البطل الأول وقد امسك بجناحي الأسد ويتجه بحركته نحو اليسار ويقف أمامه الاسد منتصب على قوائمه الخلفية بوضعيه جانبية ويتجه بحركته نحو اليسار ويقف أمام الأسد البطل الثاني ويتجه بحركته الى اليمين يمسك بالقوائم الأمامية للأسد المجنح ومثلاً البطلين وهم حاسري الرأس عُراة الاجساد ويوجد خلف البطل الاول ثلاثة حقول كتابية، والمشهد مبني على الحركة القوية^(١٦).

وقد صور هذا المشهد بطبغات أختام مشابهه في هذا العصر^(١٧)، وصور الاسد المجنح وهو يصارع الآلهه والرجل الثور^(١٨).

رابعاً: الكتابة على طبغات الأختام

اخترعت الكتابة في مدينة الوركاء في الألف الرابع قبل الميلاد اذ تم الكشف عنها في الطبقة الرابعة (٣٢٠٠ ق.م)^(١٩) وهو الدور نفسه الذي ظهر فيه الختم

الأسطواني، أما الكتابة على الأختام الإسطوانية فقد ظهرت أول مره في منتصف العصر السومري القديم (٢٠).

وتعد الكتابة على الأختام ذات أهمية كبيرة إذ ساعدت الباحثين كثيراً في التعرف على الحقبة الزمنية التي تعود اليها الطبقات كما ساعدت في تحديد تاريخ الختم من خلال الاسماء الشخصية واسماء الآلهه وكذلك شكل الخط واسلوب الكتابة^(٢١)، كما ساعدت في معرفة تاريخ العوائل التي تعمل في التجارة أو في مهنة معينة وتوارثها عن طريق الابناء من خلال الاختام التي يرد فيها الاسم واسم الاب^(٢٢) ونلاحظ ذلك في طبعة ختم نص رقم (٤) e-ma- ma ابن šu-ma-ma وهو احد افراد عائلة زوزو التاجر (zuzu DAM-) (GAR₃)^(٢٣). والذي ظهر في تعامله مع التاجر تورام ايلي ونلاحظ هنا تعامل الابن مع التاجر تورام ايلي. ان اختام عصر سلالة اور الثالثة تحمل كتابة عمودية تمتاز بتعدد اسطرها التي تكون غالباً خلف الشخصية الرئيسة في المشهد ان وجد وتذكر هذه الكتابة عادة إسم مالك الختم وإسم الاب، المهنة، واسم الإله الشخصي واحياناً اسم الملك^(٢٤)، أما ما ميز الكتابة على الاختام في هذا العصر فقد أصبحت دقيقة ومنظمة بشكل مميز وظهرت العلامات وكأنها مكتوبة من مسامير متساوية الأحجام والأشكال وهي دقيقة ومتناسقة فيما بينها ذات راس صغير نهايته العليا مستقيمة والجانبان مقعران^(٢٥).

الكتابات التي وردة على طبغات الاختتام :

No. 1 (IM. 204070)

No. 2 (IM. 204381)

ابو- دو a-bu- DU₁₀

عبد الاله شارا - كام ARAD₂^dšara-kam

No. 4 (IM. 208574)

e-ma-ma اي-ماما

dumušu-ma-ma ابن شو-ماما

iš^d.x

xx

No.5 (IM. 204460)

be-li₂-ba -ni ببلي – باني

dub-sar الكاتب

No. 6 (IM. 206490)

lu₂-du₁₀-ga لو - دو كا
dub-sar الكاتب

dumulugal- u₄-da ابن لو كال اود-دا

No.13 (IM. 204274)

a-a-kal-la أ.أ. كالا

dub-sar الكاتب
dumuer₂-an

ابن اير - ان

No.15 (IM. 206458)

a-du ادو

dub-sar الكاتب dumu lu₂-ga No.16(IM. 204373) ابن لو-لا

ur--[^dšul-pa-e₃] بيشول-اور-

dumu-da - دا ابن

No.17(IM. 212052)

da-da-ba-ni بانيدا-دا-

dumu i₃-li₂ ابن ايلي

No.19(IM. 204385)

lu₂-dingir-ra لو- دنكر- را

dub-sar الكاتب

dumu lu₂-gi-na

ابن لو – كينا

No.20 (IM. 204916)

^dšara₂ mu-du

شارا- مو- دو

No.23 (IM. 204442)

No.24 (IM. 204490)

ur-^d<nin>si₄-an-na اور الالهسي-ننا

ARAD₂^dšara₂

عبد الاله شار

dub-sar

الكاتب

No.25(IM. 174410)

lugalapin لوكالابن

dub-sar الكاتب

dumu^{ur}-ba ابن اور-با

No.26 (IM. 174420)

inim-ma-an-ni-zi كا-ما- ان-ني-زي

dub-sar الكاتب

dumušēš-kal-a ابن شيش-كا- لا

No.27 (IM. 206469)

e₂-ur₂-bi-du اي- اور- بي- دو

dub-sar الكاتب

ابن اور- [x]-ur- dumu

الهوامش

- (١) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب ، مج ٥، ج خ-د، لبنان، ٢٠٠٥، ص ١٩.
- (٢) ناجي ، عادل، "الاختام الاسطوانية حتى عصر السلالات" حضارة العراق ، ج ٤، بغداد، ١٩٨٥، ص ٢٢٠ وما بعدها .
- (٣) الحاج يونس، ريا محسن عبد الرزاق ،الكتابة على الاختام الأسطوانية غير المنشورة في المتحف العراقي ، رسالة ماجستير ،جامعة بغداد ،١٩٨٧، ص ٤٤.
- (4)Steinkeller, P. "Seal Practice in the Ur III Period", Seal and Sealing in The Ancient Near East, Malibu, Vol.6, 1977, P.41 ff.
- (5)Fadhil. A. AB., " Blowing The Horn For Official Announcement ", Sumer-20, (1964),p. 66-68
- (6)Collon,D., "The Kist Collection of Seals ", p. 7
- (7)Porada, E., "The Collection of The Pierpont.....",p.34.
- (٨) صبحي انور رشيد ، تاريخ الفن في العراق القديم ، فن الاختتام الاسطوانية ، ج ١ ، ط ١ ، (بيروت ، ١٩٦٩) ، ص ٧٥-٧٦ ؛ Eisen,G.A., "Ancient Oriental Cylinder , p. 25 .
- (صبحي انور رشيد، مصدر سابق ، ص ٢٣ .٩)
- (١٠) اذ كان الفنان مستمر بخدمة السلطة الدينية والسياسية المتمثلة بالكاهن والملوك في كل العصور في تاريخ بلاد الرافدين ، ينظر .
- الباشا، حسن، الفنون القديمة في بلاد الرافدين، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٧٣.
- (١١) وهذا ما تميزت به المواضيع الدينية والسياسية في بلاد الرافدين حيث يطغي عليها الهدوء والخشوع والرهبة والجلال والاحترام والوقار ، ينظر :

يوحنا، مجيد كوركيس، النحت البارز في عصر سرجون الأشوري (الجزء الأول)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ١٦٥ وما بعد

(١٢)- هي آلهة الدعاء والتضرع والشفيعة للبشر عند الآلهة الكبار تعرف باللغة السومرية بصيغة لاما(LAMA₂) وتقابلها باللغة الأكديّة لاماسو (Lamassu).

Black & Green, Op. Cit., P. 117, Fig. 95 ; Frankfort, , H., CylinderSeals , p1939, PL. 25, Fig. b.

للمزيد عن المواضيع الدينية على الاختتام الاسطوانية في هذه الفترة ،ينظر :
إبراهيم ،هاله كريم ،المواضيع الدينية في الأختام الأسطوانية من عصر الوركاء إلى نهاية العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ٢٠١٤،

(١٣) هذا نتيجة كون الفن وسيله للتعبير عن الفكر الديني فنلاحظ الفرد السومري ربط بين حقيقتين : الحقيقة المادية التي يستشعرها جسمه والحقيقة الاخرى تأملاته الروحانية وهي حاله صيرورة النفس الباحثة عن كل ما هو المادية، (Turam-Ili). مطمئن في عالم تسوده فوضى مدمره لحياته وثوراته ونشاهد نفس المشهد على طبغات الاختتام العائدة للتاجر (تورام ايلي، ينظر: صاحب، زهير، اغنية القصب ، بغداد ، دار الجواهري، ٢٠١١، ص ١١٥- ١١٦

Mayr, R.H., JCS- 54, p.58.f.

(١٤) الصراع :هو حالة من التوتر والنزاع بين شخصين يحاول كل منهما ان يتغلب على الاخر كصراع الابطال او الصراع بين المدن ، ينظر:

الغانمي، فاتن منصور محمد ، مشاهد الصراع على الاختام حتى نهاية الالف الثالث قبل الميلاد، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة بغداد، ٢٠١٢ ، ص ١٠

(١٥) عبد اللطيف سجي مؤيد ، مصدر سابق ، ، ص ٢٥٨
(١٦) وهي حركة الاجسام تحت تأثير القوه المؤثرة عليها ، هي من العناصر الأساسية في بناء العمل الفني ينظر : يوحنا، مجيد كوركيسمصدر سابق، ١٩٩٩، ص ١٦٥ وما بعد

(١٧) الرماحي، محمد بريج حطاب، الاختام الاسطوانية من العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، ٢٠١٣ ، مشهد رقم (٢٣)

Mayr, R.H., JCS- 54, p.62.

(١٨)الغانمي، فاتن منصور محمد ، مصدر سابق ، ٢٠١٢ ، مشهد رقم (٥٦)
(١٩)باقر، طة ، مصدر سابق ص ١٥
صبحي انور رشيد ، مصدر سابق، ص ٨-٩

(20)Martin , R. A., Ancient Seals of The Near East, (Chicago, 1940),p. 4

(٢١) الحاج يونس، مصدر سابق ، ١٩٨٧، ص ٢٣ وما بعد.
(٢٢)المتولي ، نواله احمد ، محاضرة في الندوة التي اقامها قسم الاثار، كلية الآداب في ٢٢/اذار/٢٠١٥ تحت عنوان " التنقيبات العراقية الجديدة "

(23)Mayr, R.H.,JCS- 54, Op. cit p.35.

كذلك ينظر الجنابي، جاسم عبد الامير، مصدر سابق ، ٢٠١٤، ص ١١٩.
(٢٤) -صبحي انور رشيد ، مصدر سابق ، ص ١٥

(٢٥) - الحاج يونس، ريا محسن عبد الرزاق، مصدر سابق، ١٩٨٧، ص ٦٨.

قائمة المصادر

المصادر العربية

- ١- القرآن الكريم
- ٢- إبراهيم، هاله كريم، المواضيع الدينية في الأختام الأسطوانية من عصر الوركاء إلى نهاية العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ٢٠١٤
- ٣- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مج ٥، ج خ-د، لبنان، ٢٠٠٥،
- ٤- الباشا، حسن، الفنون القديمة في بلاد الرافدين، القاهرة، ٢٠٠٠
- ٥- الجنابي، جاسم عبد الامير، نصوص مسمارية غير منشورة من أرشيف التاجر تورام -إيلي ٢٠٤٦- ٢٠٠٤ ق.م، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ٢٠١٤
- ٦- الحاج يونس، ريا محسن عبد الرزاق، الكتابة على الاختام الاسطوانية غير المنشورة في المتحف العراقي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ١٩٨٧
- ٧- الرماحي، محمد بريج حطاب، الاختام الاسطوانية من العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ٢٠١٣
- ٨- صاحب، زهير، اغنية القصب، بغداد، دار الجواهري، ٢٠١١

٩- صبحي انور رشيد، تاريخ الفن في العراق القديم، فن الاختتام الاسطوانية، ج١، ط١، (بيروت، ١٩٦٩)

١٠- عبد اللطيف، سجي مؤيد، الحيوان في الادب العراقي القديم، رساله ماجستير غير منشوره، جامعة بغداد . ١٩٩٧

١١- الغانمي، فاتن منصور محمد، مشاهد الصراع على الاختتام حتى نهاية الالف الثالث قبل الميلاد، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة بغداد، ٢٠١٢

١٢- المتولي، نواله احمد، محاضرة في الندوة التي اقامها قسم الاثار، كلية الآداب في ٢٢/١٥/٢٠١٥ تحت عنوان "التقنيات العراقية الجديدة"

١٣- ناجي، عادل، الاختتام الاسطوانية حتى عصر السلالات، حضارة العراق، ج٤، بغداد، ١٩٨٥،

١٤- يوحنا، مجيد كوركيس، النحت البارز في عصر سرجون الأشوري (الجزء الأول)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٩٩

المصادر الاجنبية

- 1- Black, J.& Green , A., Gods, Demons and symbols of Ancient Mesopotamia, (London , 1998)
- 2- Collon , D., -The Kist Collection of Seals ",Ancient Near Eastern Seals from The Kist Collection Three Millennia of Miniature Reliefs,(Boston,2003)
- 3-Eisen,G.A.,"Ancient Oriental Cylinder and Other Seals with A Description of The Collection of Mrs. William H. Moore", OIP ,Vol. 47, (Chicago, 1940)
- 4- Fadhil. A. AB., " Blowing The Horn For Official) Announcement ", Sumer-20, (1964)
- 5-Frankfort, H., Cylinder Seals, (London,1939)

- 6-Martin , R. A., Ancient Seals of The Near East , (Chicago , 1940)
7-Mayr, R.H, "The Seals of the turam- ili Archive" JCS- 54 (2002)
8-Porada, E., " The Collection of The Pierpont Morgan Library", Corpus of Ancient Near Eastern Seals in North America Collections, Vol.1 ,(Washington, 1948)
9- Steinkeller, P. "Seal Practice in the Ur III Period", Seal and Sealing in The Ancient Near East, Malibu, Vol.6, 1977

(١) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب ، مج ٥، ج خ-د، لبنان، ٢٠٠٥، ص ١٩.

(٢) ناجي ، عادل، "الاختتام الاسطوانية حتى عصر السلالات" حضارة العراق ، ج ٤، بغداد، ١٩٨٥، ص ٢٢٠ وما بعدها .

(٣) الحاج يونس، ريا محسن عبد الرزاق ،الكتابة على الاختتام الأسطوانية غيرالمنشورة في المتحف العراقي ، رسالة ماجستير ،جامعة بغداد ،١٩٨٧، ص ٤٤.

(4)Steinkeller, P. "Seal Practice in the Ur III Period", Seal and Sealing in The Ancient Near East, Malibu, Vol.6, 1977, P.41 ff.

٥- Fadhil. A. AB., " Blowing The Horn For Official Announcement " , Sumer-20, (1964),p. 66-68

Collon,D., "The Kist Collection of Seals ", p. 7 – ٦

٧-Porada, E., "The Collection of The Pierpont.....",p.34.

٨- صبحي انور رشيد ، تاريخ الفن في العراق القديم ، فن الاختام الاسطوانية ج ١ ، ط ١ ، (بيروت ، ١٩٦٩) ، ص ٧٥-٧٦ ؛

Eisen,G.A., "Ancient Oriental Cylinder , p. 25 .

٩- صبحي انور رشيد، مصدر سابق ، ص ٢٣

(١٠) اذ كان الفنان مستمر بخدمة السلطة الدينية والسياسية المتمثلة بالكاهن والملوك في كل العصور في تاريخ بلاد الرافدين ، ينظر .

الباشا، حسن، الفنون القديمة في بلاد الرافدين، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٧٣.

(١١) وهذا ما تميزت به المواضيع الدينية والسياسية في بلاد الرافدين حيث يطغي عليها الهدوء والخشوع والرهبنة والجلال والاحترام والوقار ، ينظر:

يوحنا، مجيد كوركيس، النحت البارز في عصر سرجون الأشوري (الجزء الأول)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ١٦٥ وما بعد (١٢)- هي آلهة الدعاء والتضرع والشفاعة للبشر عند الآلهة الكبار تعرف باللغة السومرية بصيغة لاما(LAMA₂) وتقابلها باللغة الأكديّة لاماسو (Lamassu).

13.Black & Green, Op. Cit., P. 117, Fig. 95 ; Frankfort, , H., CylinderSeals , p1939, PL. 25, Fig. b.

للمزيد عن المواضيع الدينية على الاختام الاسطوانية في هذه الفترة ، ينظر :
إبراهيم ،هاله كريم ،المواضيع الدينية في الأختام الأسطوانية من عصر الوركاء إلى نهاية العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤،

(١٤)- هذا نتيجة كون الفن وسيله للتعبير عن الفكر الديني فنلاحظ الفرد السومري ربط بين حقيقتين : الحقيقة المادية التي يستشعرها جسمه والحقيقة

الآخري تأملاته الروحانية وهي حالة صيرورة النفس الباحثة عن كل ما هو مطمئن في عالم تسوده فوضى مدمره لحياته وثرواته (Turam-).
المادية، ونشاهد نفس المشهد على طبغات الاختتام العائدة للتاجر (تورام ايلي، ينظر: صاحب، زهير، اغنية القصب، بغداد، دار الجواهري، ٢٠١١، ص ١١٥-١١٦

Mayr, R.H., JCS- 54, p.58.f.

(١٥) الصراع: هو حالة من التوتر والنزاع بين شخصين يحاول كل منهما ان يتغلب على الآخر كصراع الابطال او الصراع بين المدن، ينظر:
الغانمي، فاتن منصور محمد، مشاهد الصراع على الاختتام حتى نهاية الالف الثالث قبل الميلاد، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص ١٠

(١٦) عبد اللطيف سجي مؤيد، مصدر سابق، ص ٢٥٨
(١٧) وهي حركة الاجسام تحت تأثير القوه المؤثرة عليها، هي من العناصر الأساسية في بناء العمل الفني ينظر: يوحنا، مجيد كوركيس مصدر سابق، ١٩٩٩، ص ١٦٥ وما بعد

(١٨) الرماحي، محمد بريج خطاب، الاختتام الاسطوانية من العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ٢٠١٣، مشهد رقم (٢٣)

Mayr, R.H., JCS- 54, p.62.

(١٩) الغانمي، فاتن منصور محمد، مصدر سابق، ٢٠١٢، مشهد رقم (٥٦)
(٢٠) باقر، طة، مصدر سابق ص ١٥
صبحي انور رشيد، مصدر سابق، ص ٨-٩

(2)Martin , R. A., Ancient Seals of The Near East,
(Chicago, 1940) ,p. 4

(٢١) الحاج يونس، مصدر سابق، ١٩٨٧، ص ٢٣ وما بعد.

(٢٢) المتولي ، نواله احمد ، محاضرة في الندوة التي اقامها قسم الآثار، كلية

الآداب في ٢٢/اذار/٢٠١٥ تحت عنوان " التنقيبات العراقية الجديدة "

(23)Mayr, R.H,JCS- 54, Op. cit p.35.

كذلك ينظر الجنابي، جاسم عبد الامير، مصدر سابق، ٢٠١٤، ص ١١٩.

(٢٤) -صبحي انور رشيد ، مصدر سابق، ص ١٥

(٢٥) -الحاج يونس، ربا محسن عبد الرزاق ، مصدر سابق، ١٩٨٧، ص ٦٨.